



الحرية والمساواة الثامنة بين المرأة و الرجل

نساء الانتفاضة

العدد 128

كانون الأول (ديسمبر) 2023

الندوة التأسيسية للمبادرة النسوية التحررية لنساء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ندوة حوارية لمناقشة اوضاع النساء في غزة خلال الحرب الجارية وقبلها

تتناول فيها انعكاسات الهجوم الاسرائيلي على المرأة هناك والمآسي التي تعانيها على المستويات المختلفة , الندوة على منصة زوم وذلك في يوم السبت الموافق 2023_12_2. وفي تمام الساعة الثامنة مساءً بتوقيت العراق، والساعة الخامسة بتوقيت المغرب والساعة الرابعة بتوقيت غرينتش

يوم غد السبت الموافق 2023-12-2

ماسة الرمادي / كاتبة وناشطة نسوية
تحدث عن: اوضاع النساء خلال الحروب ومآسي الفتن والتجهير ورمية الاطفال

لطيفة زهرة المخولفي عضو مجلة مساواة - المغرب
تحدث عن: تقاطع الفئات الاجتماعية والسياسية الاحتلال الاسرائيلي على النساء الفلسطينيات ودورهن في المقاومة

امال خريشة / ناشطة سياسية ومديرة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية
تحدث عن: وجهة النساء في قطاع غزة

طبيبة حامد / ناشطة نسوية-العراق
تحدث عن: مآسي النساء خلال الانتفاضات الاسرائيلية السابقة

اسيل رماح / ناشطة نسوية
تحدث عن: اوضاع النساء في غزة داخل السجون الاسرائيلية والموقف العراقي النسوي والحركته

عقدت نشرة نساء الانتفاضة "العراق" و«مجلة مساواة المغرب» يوم السبت 02 \ 12 \ 2023 عبر منصة الزووم، جلسة حوارية تحت عنوان (أوضاع نساء غزة خلال الحرب الجارية وقبلها) تناولت الجلسة انعكاسات الهجوم الإسرائيلي على النساء الفلسطينيات والمآسي التي يعانيتها. عرفت الجلسة مشاركة كل من لطيفة زهرة المخولفي، أمال خريشة، أسيل سامي، ينار محمد، وتسيير الناشطة النسوية نور سالم. كما تضمنت شهادة إحدى الأسيرات داخل السجون الإسرائيلية المفرج عنها مؤخرًا. ساهمت في النقاش العديد من النسويات المدافعات عن حقوق النساء والمنظمات والشخصيات التحررية. هذا وقد تناولت الرفيقة لطيفة زهرة المخولفي عضو «مجلة مساواة – المغرب» محاور : النسوية كمرجعية مناهضة للصهيونية وتقاطع أشكال الاضطهاد، الذكورية والاستعمار وتداعيات الاحتلال على النساء الفلسطينيات ودورهن في المقاومة الفلسطينية. كما شددت على أن القضية الفلسطينية ليست صراعاً بين طرفين، بل احتلال. والموقف فيها يحدده مسبقاً الموقف من الإستعمار. وتحركات كافة القوى الفلسطينية هي مقاومة تواجه هذا الاحتلال. ولا يمكن الحديث عن مدنيين في صفوف إسرائيل لأنهم مستوطنين. والاحتلال الصهيوني يمارس غطرسته على الشعب الفلسطيني. تناولت المتدخلة الثانية أمال خريشة "مديرة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية وناشطة سياسية في الحراك الوطني الديمقراطي ومدافعة عن حقوق الإنسان في المناطق المحتلة – فلسطين" أوضاع النساء في غزة وتأثير الاحتلال

2. تنظيم ندوات مستقبلية وتنسيق العمل النسوي المشترك المبني على النقاش وبلورة الرؤى المشتركة خدمة لقضايا نساء المنطقة. كما أكد الحاضرون " سوريا-فلسطين-المغرب-مصر-العراق..."، على أهمية هذه الفعالية وضرورة بناء تحالف نسوي تحرري لرفع صوت النساء المضطهدات وليكون صوتاً تحررياً لنسويات المنطقة بوجه الحروب والإبادة الجماعية. صوت في مواجهة القمع والتكيد والفصل العنصري الذي تمارسه الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني . إصرار جماعي للتعبير عن قدرة النساء على صناعة المستقبل والرغبة في العمل المشترك

لنساهم في الأنشطة المستقبلية

لنفتح باب النقاش

لنخطو نحو البناء : التحالف النسوي المبني على أسس تحررية أممية، تحالف مناضل للدفاع عن التحرر والمساواة.

اللجنة التنسيقية المشتركة لنساء الانتفاضة وجريدة المساواة في المغرب والعراق

2023-12-04

وانعدام مقومات النظافة وخاصة النظافة الشخصية أثناء الدورة الشهرية. كما تحدثت عن التعذيب الذي يطال النساء داخل السجون الصهيونية وذكرت بحالات كثيرة من ضمنها تكيد امرأة وتعنيفها وهي في حالة ولادة في سياق التدخلات وفتح باب النقاش تحدثت كريمة الحفناوي " عضو جبهة نساء مصر " عن صمود المرأة الفلسطينية بوجه الاحتلال الصهيوني ومقاومتها الشجاعة له. أثنت على مبادرة تأسيس جبهة نسوية عربية تضم النسويات الى جانب التحرريين داخل العالم العربي والمنطقة. عبرت شيرين عبد الله " ناشطة نسوية وطبيبة: العراق " عن أهمية هذا التحالف كبادرة لحركة نسوية اممية تسعى لتحرر النساء بالعراق والمنطقة. وعن أهمية تشكل معارضة نسوية سياسية لكل السلطات، وجعل قضية النساء قضية لكل المضطهدين.

في نفس هذا السياق أبدى الناشطان المدنيان من العراق حازم الصافي وحقي كريم رأيهما بأهمية انشاء تحالف نسوي كصوت مؤثر، كما عبرا عن أهمية تطور هذا التجمع الى مؤتمر يعلن عنه مستقبلا. مع التعبير عن الرغبة في الانتماء.

هذا وبسبب وضعها الصحي اعتذرت الاسيرة المحررة تحرير ابو سريه المحكوم عليها ب خمسة عشر سنة والتي تم احتجازها سبعة عشر شهركما اعتذرت عضوة اتحاد طلبة فلسطين امانى الفرة بسبب الاجتياح الصهيوني لخان يونس وتعذر الحضور على بعض الناشطات ومنهم ماسة الرمادي وطبيبة حميد لأسباب تقنية.

في الختام خلصت الندوة الى:

1. ضرورة بناء تحالف نسوي تحرري مساواتي يضم نساء المنطقة، يدعم قضايا نساء فلسطين والنساء بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مبادرة أولية للانغراس وتثبيت الاقدام في أفق ما هو أوسع

كانت المداخلة الرابعة لينار محمد " رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق " تناولت اقصاد الإرهاب في المنطقة والنضال النسوي التحرري. أشارت الى الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة هذا الإرهاب، انتقدت مواقف الحكومات الغربية وازدواجية معايير حقوق الانسان، خاصة وأن الحكومة الإسرائيلية التي لا تتوانى في ذكر محرقة اليهود كل لحظة وحين، أصبحت المجرم الأكبر المقترف لمحرقة جديدة في حق الفلسطينيين.

ذكرت بالدعم الأمريكي اللامحدود للعدوان الإسرائيلي مشيرة الى كون إسرائيل الممثل والذراع العسكري للإمبريالية الامريكية بالمنطقة تضمنت الجلسة أيضا مداخلات عديدة من قبل المشاركات أبرزهن سحر عبدو " منسقة المرأة في اتحاد نضال العمال الفلسطيني " . تحدثت عن معاناة العاملات الفلسطينيات قبل الحرب وبعدها والتعسف الذي يطال العاملات بعد الاعتداء الأخير وفي مقدمته الطرد من العمل والمنع من الذهاب إليه وعدم السماح بالمرور من حواجز الاحتلال.

في نفس السياق أيضا أعطيت الكلمة للأسيرة المحررة زينة نزال تحدثت عن معاناتها أثناء الاحتجاز وانعدام أدني مقومات الحياة وعن الحبس الانفرادي والتعنيف اللفظي والجسدي وتهديد المعتقلات بالاغتصاب في حالة عدم الاعتراف بالتهمة الملققة، وصعوبة الوضع الصحي

المبادرة النسوية للنساء، التحرريات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مبادرة نسوية تحررية و مساواتية أطلقت كمشروع نضالي مشترك لنشرة نساء الانتفاضة (العراق) و مجلة مساواة (المغرب) من خلال الندوة التأسيسية في ٢ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢٣

اهداف هذه المبادرة هي توعية الواقع الكارثي للنساء المضطهدات في فلسطين والتضامن معهن والنضال إلى جانبهن بوجه قمع النظام الصهيوني الإسرائيلي وما يرتكبه من جرائم الإبادة الجماعية وعمليات القتل والارهاب في قطاع غزة والضفة الغربية

النضال من اجل الرد على القضايا المتعددة والشائكة للنساء ومعاناتهن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والوقوف بوجه كافة القوى الرجعية والبطريركية والسلطات الذكورية القاصعة لهن، و بوجه التمييز العنصري على أساس اللون والذي يضاعف من معاناة النساء في بلدان هذه المنطقة، و بوجه الاستغلال الرأسمالي للعمال والبيئة، وانتهاكاته للنساء العاملات وحقوقهن وفضح كافة السياسات الرأسمالية النيوليبرالية التي ترسخ وتعمق من حدة اللامساواة الطبقيّة في هذه المجتمعات وكذلك للعمل على بناء حراك نسوي تحرري ومساواتي قوي ومؤثر في المنطقة لتحقيق هذه الأهداف



التنافس بين القوى الرأسمالية للسيطرة على إفريقيا يحول بعض بلدانها الى ساحات اقتتال



دائم وممنهج، من قبل القوى والجماعات الفسلفة المدعومة من أطراف إقليمية ودولية لها مصالحها الجيوسياسية والتي جعلت البلد الغني بالنفط يعيش سكانه في فقر مدقع، كما يستخدم البلد كسجن خلفي لمحاورة المهاجرين واستعبادهم واحتجازهم كرهائن.

مأساة النساء في غزة

طارق فتحي



عينها.

المستفز في هذه الحرب هي تصريحات قادة العالم ومنظماته وهيئاته، فهم يتحدثون عن «انتهاكات» للجيش الإسرائيلي، مدينة كاملة مساحتها 365 كلم، سويت بالأرض، 40 ألف بيت مسحت تماما، المستشفيات والمدارس دمرت بالكامل، مليون ونصف المليون نازح ومهجر، اثنا عشر ألف قتيل نصفهم أطفال وخدج، عشرات الالاف من الجرحى والمفقودين تحت الانقاض، قصف متواصل ليل نهار، وبعد ذلك يقولون لك «نحقق في انتهاكات للجيش الإسرائيلي»، لا تعرف ما تقول امام هذا الاستفزاز؟

انتهت حياة الانسان في غزة، وانتهت أكثر حياة النساء فيها، فمن الأكثر عرضة للحوادث في تلك المأساة، ولتحيا الديمقراطية والقيم الليبرالية الغربية

خمسين ألف امرأة حامل في غزة، ليس امامهن خيار الحياة، انهن يعشن وضعاً لا يمكن وصفه حتى بالمأساوي، فاللغة تعجز تماما عما يجري في غزة، فالخيار الوحيد الذي يطرح امامهن هو الإجهاض، وهذا الخيار يعني موت الجنين أولاً، وفي وضع غزة الصحي الحالي فان موت المرأة وارد جدا وينسب عالية، فإسرائيل والغرب من خلفها وضعوا نصب اعينهم تطهير عرقي. المستشفيات والدوائر الصحية في غزة خرجت تماما عن الخدمة، الجيشان الإسرائيلي والأمريكي قصفوا اغلب المستشفيات، والقسم الآخر يحاصروه، انها معركة فيها كل خصائص الديمقراطية الغربية وقيمها وشعاراتها.

هل يتصور أحد امرأة حامل يقومون بإجهاضها تحت القصف؟ هل يتخيل أحد منظر تلك المرأة وما تمر به؟ المنظر الأكثر مأساوية هو رؤية المرأة لطفلها في قسم الخدج وهو يعاني سكرات الموت، انه يتلوى ويتألم ويصرخ دون استجابة، فلا يملكون له شيئا، يموت امام

الكونغو

اما في الكونغو، تتصاعد عمليات الإبادة الجماعية والتصفية والعنف الجنسي ضد الشعب من قبل القوى الإمبريالية التي تهدف إلى السيطرة على هذا البلد لأكثر من قرن، حيث ارتكبت حكومة الكونغو إبشع المجازر بحق المواطنين منذ ما يقارب 60 عاما اذ يقبع المواطنين تحت وطأة التهديدات والعقوبات القاسية التي بلغت حد بتر الأيدي واحراق قرى كاملة، قتل الأطفال، اعدام العمال، اغتصاب النساء. من قبل قوى (إقليمية- دولية) على مساحة من أرض تتجاوز مساحة أوروبا الغربية وقد قتل وأستعبد فيها ملايين البشر بعد اكتشاف مناطق غنية بالموارد الطبيعية (الكوبلت -النحاس- اليورانيوم - الماس-النفط - الذهب) هذه الانتهاكات مازالت مستمرة إلى يومنا وبرغم ذلك لا نسمع عنها اي شيء على كبرى وسائل الإعلام العالمية المختلفة أو نرى حملات تضامن واسعة في العالم مع الشعب الكونغولي.

ليبيا

في غضون ذلك لا يزال الشعب الليبي منذ سنوات يتعرض للقتل والانتهاكات والحصار الرقمي بشكل

السودان

يواصل الجيش وقوات الرد السريع المتحاربة في السودان، محاصرة الشعب السوداني، منذ ابريل الماضي حيث يشهد إقليم دارفور تطهيراً عرقياً وحصاراً ممنهجاً من قبل قوات الدعم السريع، اذ يتعرض أكثر من مئة الف مواطن/ة في حي الفتيحاب إلى حصار وتجويع من ميليشا الدعم السريع، التي تمنع دخول المواد الغذائية والأدوية في ظل قطع تام للكهرباء والماء، وقصف المنازل مما أدى لمقتل العديد منهم/ن. ويعيش الآلاف تحت تهديد المجاعة والموت والاحتجاز. كما تتواصل الاعمال القتالية في مناطق عديدة من السودان والتي تجبر السكان اما على النزوح الى الأماكن الأكثر امنا او العيش في ظروف غاية في الخطورة.

وتشير اخر الاحصائيات الى ان المعارك الاخيرة والابادة الجماعية التي يشهدها البلاد ارغمت 7,1 مليون شخص على النزوح بينهم 1,5 مليون لجأوا الى بلدان مجاورة. ناهيك عن الاغتصاب الجماعي التي تتعرض له نساء السودان والاطفال من قبل القوى المتحاربة.

النسوية البيئية ما بين دمار الطبيعة والاضطهاد الاجتماعي

أسيل سامي



اذ أثبتت عدة تقارير علمية بأن التغيرات المناخية تؤثر بشكل كبير على النساء وصحة اجسادهن عند الارتفاع العالي لدرجات الحرارة وتؤكد الاحصائيات والتقارير الأممية على ان ما يقارب الـ 80% من الأشخاص النازحين والمهجرين بسبب التغيرات المناخية هم من النساء. ووفقا للدراسات أيضا بان هؤلاء النساء يتعرضن بشكل مباشر الى الاعتداء الجنسي والتعنيف في ظل غياب الحماية القانونية.

تدعو النسوية البيئية الى نظام يرتقي لحياة يعيد النظر فيها لموقع الانسان او إيجاد بدائل للثقافة الحالية. وهذا ما تسميه فاندانا شيفا وماريا ميس بالانزياح البيئي: «ينطوي الانزياح البيئي على ألا نرى أنفسنا كغرباء بعد الآن عن الشبكة الحياتية الإيكولوجية، ولا كحكام ومالكين ومحتلين لموارد الأرض الطبيعية، بل كأعضاء في العائلة الأرضية، ومسؤولين حيال الأنواع الأخرى والحياة بكل تنوعها، من أصغر الميكروبات إلى أكبر الثدييات، مما يفرض العيش والإنتاج والاستهلاك ضمن الحدود الإيكولوجية وضمن حصتنا من المساحة الإيكولوجية، من دون التعدي على حقوق الأنواع الأخرى والبشر الآخرين» وبعبارة أخرى، يمكننا القول بأن تحقيق المساواة بين الافراد وتوزيع الموارد والغذاء بشكل عادل والحد من الحروب والأسلحة القاتلة والملوثة للنهوض بالواقع البيئي ومستقبل المجتمع، سمات لا يمكن ان تتحقق الا تحت نظام اشتراكي يقضي على الملكية الخاصة التي تسببت بتغيرات مدمرة للبنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلاد.

ها نحن اشرفنا على اعتاب الكارثة البيئية التي اخذت تهدد كوكب الأرض بسبب الحروب وما يرافقها من ازدياد في آثار التغيرات المناخية وتأزم تجلياته البيئية والاقتصادية على الانسان والطبيعة، من احتباس حراري وتلوث بيئي وحرائق وفيضانات وانبعث الغازات السامة نتيجة احتراق الوقود من المصانع والمعامل والمؤسسات المنتجة، مثلها كجميع المشاكل الاخرى متعلقة بالنظام؛ اي يعود سبب ذلك الى طبيعة النظام الرأسمالي الذي اخذ يدمر كل شيء حوله من اجل تحقيق غاياته النفعية وكذلك محاولة ابعاد النظام البيئي عن محتواه السياسي. فهو يعامل الأرض باستخفاف وفوقية كما يعامل الانسان بشكل عام؛ والنساء بشكل خاص، حيث يضع قيم التنافس والاستغلال والصراعات والعُدوان. وليس التشارك والتعاون وتبادل المنافع.

فعندما تستغل السياسات والأنظمة الرأسمالية اليد العاملة وتحديد اليد العاملة النسائية في الأراضي الزراعية يقع ذلك في صلب العمل النسوي والمفهوم الجندي للحقوق والرؤية الاشمل للبيئة والأرض، حيث ان توزيع السلطة الهرمية وتملك الانسان للأراضي وعمله على استخراج مواردها جميعها أدوات استخدمها النظام للهيمنة على النساء والأرض واستغلالهما أبشع الاستغلال فيتم معاملتهما كشئيين منتجين. حيث النساء تنتج النوع، والأرض تنتج الثمار مما يعني استنزاف الطاقات والموارد الطبيعية من اجل كسب المزيد من الأرباح وجني الثروات على حساب أرواح النساء واجسادهن وعملهن وسلامة الأرض وتنوعها وتماسكها.

وهذا الذي تهتم به وتشخصه النسوية البيئية الاشتراكية فهي تنظر الى تقاطع القضايا مع اخذ الاعتبار للتجارب والحياة اليومية وعلاقتنا مع أنفسنا وبيئتنا ومع كل من حولنا من الأرض والبيئة وحتى الفضاء الى جانب نقد الانظمة السياسية والاقتصادية والتي لم تحدث بمعزل عن بعضها البعض، حيث توجد علاقة بين الطبيعة ووضع النساء في ظل الأنظمة الرأسمالية البطريركية من حيث العنف والاستغلال، كنتيجة للنظام الهرمي.

بمناسبة حملة الـ 16 يوم لمناهضة العنف بالضد من المرأة

لنتحد نساء المنطقة والعالم في سبيل إيقاف اضطهادهن وقتلهن

بمناسبة حملة الـ 16 يوم لمناهضة العنف

الضد من المرأة

لنتحد نساء المنطقة والعالم في سبيل إيقاف

اضطهادهن وقتلهن



من قضية مساواة المرأة وتحررها ركيزة أساسية في برامجها، هو مطلب جميع النساء الطامحات لتحقيق مستقبل مطمئن لنساء المنطقة والعالم اجمع. كما ان العمل على الغاء جميع القوانين والتشريعات التعسفية التي تضطهد النساء وتجعلهن مجرد تابعات، هو امر في غاية الجدية من اجل تخليص النساء من واقعهن المأساوي.

نحن في نساء الانتفاضة نؤكد على ان بناء وتقوية التنظيمات النسوية الاشتراكية المساواتية، هي الاداة الحقيقية بيد النساء من اجل محاربة القوى السياسية الذكورية والحكومات الرجعية التي تعمل بكل طاقتها من أجل تأييد اخضاع النساء وإلغاء دورهن وفاعليتهن، والسماح لهن بعيش حياتهن في

واسعة في وجه الأنظمة الاستبدادية الحاكمة واي نظام يعيق تقدم وتطور المجتمع.

مجتمعات تجعل منهن بشر على قدم المساواة مع الرجال. كما نشدد على ضرورة تكاتف النضال النسوي العابر للحدود كوسيلة لتشكيل جبهة

تشير تقارير الأمم المتحدة إنه «في كل ساعة تُقتل 2 من الأمهات الفلسطينيات في قطاع غزة المحاصر، و7 نساء كل ساعتين، وإن ما يقرب من 800 ألف امرأة نزحن من منازلهن في القطاع»، وذلك خلال الحرب الأخيرة على القطاع والتي ابتدأت في السابع من أكتوبر الماضي، هذا وتشير تقارير أخرى ان أكثر المتضررين من هذه الحرب والحروب السابقة هن النساء والأطفال بالدرجة الاولى، وكل هذا جرى ويجري تحت انظار ما يسمى بالمجتمع الدولي ولجانه ومنظّماته لحقوق الانسان دون ان تستطيع مساعدة سكان غزة او إيقاف الة القتل الإسرائيلية التي تدفن المدنيين وهم احياء تحت الأنقاض.

ان النساء في ليبيا وسوريا واليمن وإيران والعراق هن الاخريات يعشن أوضاعا صعبة وغير إنسانية ففي هذه البدان التي تشهد الاضطرابات وعدم استقرار في الوضع الأمني، وهيمنة القوى الدينية والمليشيات والأجهزة القمعية، تكون حصة النساء في هذه البدان المزيد من القتل والاتجار والتعنيف الدائم.

ان وجود حكومات علمانية تحررية، قائمة على أساس حقوق جميع الافراد بشكل متساوي، ومستندة على أساس حكم الجماهير، والتي تجعل

تشارك نساء منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بقدر كبير من الاضطهاد والقمع والتمييز، دون حلول يمكنها تغيير واقعهن المؤلم الذي تديمه وتغذيه الأنظمة الذكورية الرجعية بإعطائها امتيازات للذكور دون الاناث، حيث يشعر مرتكب جرائم العنف ضد النساء على سبيل المثال بالأمان ويواصل ارتكاب المزيد من الجرائم بحقهن دون خوف، لعلمه بأنه في مأمن من العقاب، وتمتنع الأنظمة وقوانينها المشرعة عن تجريم هذا النوع من العنف، بل انها تبرره تحت مختلف الذرائع، والتي تعبر عن انعكاس للواقع السياسي في هذه البلدان.

وبينما يحيي العالم حملة الـ 16 يوم لمناهضة العنف ضد النساء، نسلط الضوء هنا على جملة من القضايا أولها حرب الإبادة التي يمارسها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وخصوصا نساء غزة اللواتي يواجهن الحصة الأكبر من اثار هذه الحرب المدمرة، فهن يعشن قمع مزدوج ومركب يتضمن عنف الاحتلال وعدوانه المتواصل على الأراضي الفلسطينية والعنف الاجتماعي الممارس ضدهن بسبب هيمنة القوى الرجعية ومنها التنظيمات الإسلامية، إضافة الى عدم وجود تشريعات وقوانين تحمي النساء.

الفسفور الأبيض ونقص الأدوية والخدمات الطبية يهددون حياة الحوامل في قطاع غزة



مي سعودي

وتفاقم مستويات الإجهاد والقلق لدى الحوامل، قد يؤدي إلى زيادة مخاطر الإصابة بالأمراض والمضاعفات الصحية. يشمل ذلك الولادات المبكرة وزيادة معدل الوفيات.

◆ كارثة إنسانية وشيكة تهدد النساء الحوامل وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يرتبط مفهوم الصحة الإنجابية بالعناية الصحية التي تقوم بها النساء خلال سن الإنجاب. يشمل ذلك العلاج والغذاء والرعاية، قبل وأثناء وبعد الحمل. ولم يعد الأمر مقتصرًا على فكرة تنظيم فترات الإنجاب فحسب.

في غزة، من المفترض أن تشمل خدمات الصحة الإنجابية رعاية النساء قبل الحمل وخلاله وبعده. كذلك يجب شمل مضاعفات حالات الإجهاض، والعناية بالمواليد الجدد. ويتعاون في الظروف العادية التي لا تخلو من القصف والاستهداف بالقنابل، تتأثر النساء بتبعات النزاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. أما حالياً، وفي مجتمع القطاع، تواجه النساء تبعات جسدية ونفسية صعبة، مع غياب أدنى مقومات الرعاية الصحية.

وفقاً لمركز المعلومات الوطني الفلسطيني، يعدّ فقر الدم (الأنيميا) من أكثر الأمراض التي عانت منها الحوامل والأمهات في فلسطين، خلال العام الماضي. وفي ظل الأوضاع المأساوية الحالية، فمن المتوقع ارتفاع نسبة هذه الأمراض، ما ينذر بكارثة إنسانية لأكثر من 52 ألف امرأة حامل داخل القطاع.

يشكّل العدوان الصهيوني على القطاع انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان. فلا بدّ من إيقاف هذا العدوان فوراً، لحماية الشعب الفلسطيني، وخصوصاً النساء والطفلات/الأطفال في قطاع غزة. ومع نزوح أكثر من نصف السكان، ازداد خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. وذلك بالنسبة للنساء المتنقلات، بحثاً عن ملاذٍ في الملاجئ المكتظة والمفتقرة للخصوصية ومرافق الحياة الأساسية

باتت تأثيرات العدوان الصهيوني على صحة النساء الحوامل والطفلات/الأطفال في قطاع غزة خارج نطاق الإنسانية. فاستمرار العدوان على القطاع للأسبوع الرابع، خلف أوضاعاً كارثية على المستويين الصحي والإنساني. في ظل نفاذ مخزون الأدوية، ومنع دخول الوقود والاستهداف المتكرر للطواقم الطبية، أصبح وضع القطاع الصحي في غزة كارثياً.

وطال قصف قوات الاحتلال مستشفى الحلو الدولي المتخصص في عمليات الولادة ورعاية ما بعد الإنجاب، فدمره بشكل كامل، بينما كان بداخله نساء حديثات الإنجاب، بصحبة مواليدهنّ.

النساء الحوامل لا يواجهن القصف فقط، بل يرافقهنّ خطر الموت بعد توقف خدمات الرعاية الصحية. بالإضافة إلى توقف التدخلات المنقذة لحيوات النساء والطفلات/الأطفال، وصعوبة الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية داخل المستشفيات والمرافق الصحية.

◆ حوامل بين الحصار والقصف هذا الوضع يشكّل كارثة إنسانية وصحية تهدد آلاف النساء الحوامل، مع وجود أكثر من 52 ألف امرأة حامل في غزة محاصرات حالياً. ووفقاً لتقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان، ستلد حوالي 160 امرأة يومياً وسط وضع إنساني كارثي خلفه القصف الإسرائيلي، إذ تواجه هؤلاء النسوة تحديات بالغة للحصول على خدمات الولادة الآمنة، في ظل اكتظاظ المستشفيات بالمصابات لين.

كما تعاني المستشفيات من نفاذ الأدوية والإمدادات الأساسية- بما في ذلك إدارة حالات الولادة الطارئة. فهؤلاء النساء معرضات للخطر، بفعل الوضع الصحي المتدهور، وتساعد وتيرة القصف الإسرائيلي على غزة.

هذا القصف المستمر، وانعدام الخدمات الصحية

الحرب على أجساد النساء في السودان



تمر السودان منذ أكثر من ثمانية أشهر بجرائم وحشية، وتهجير وتطهير عرقي وقوات الدعم السريع المجرمة تستخدم الاعتداءات الجنسية كسلاح ضد الشعب وبالأخص النساء!

يجب ان تتوقف الحرب فوراً ويجب علينا تسليط الضوء على ما يحدث، لان هناك من لا يستطيع النجاة من خطر الاستهداف ولا الحديث او التصوير او النشر ...

ولا يجب ان ننسى غزة وفلسطين في الوقت ذاته، كما ان دورنا هو الحديث عن كل الشعوب التي تتعرض لهذه المجازر والجرائم اللاإنسانية نأسف لكل هذا، ونتمنى لكل ناجية التعافي.

رغبة الأمين: حاولت الكثير من الجهات السياسية ايدائنا واخماد اصواتنا الثورية

حوار - أسيل سامي

في ظل الأوضاع السياسية الراهنة ومع خوض القوى الحاكمة في العراق انتخابات مجالس المحافظات في الـ 18 من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، ووسط تنافس وصراعات بين الأحزاب التقليدية والناشئة على وقع انتفاضة أكتوبر 2019، والتي تسعى إلى تبوء المناصب من أجل كسب المزيد من الامتيازات والثروات، ومع تردي الواقع المعيشي والتعليمي والصحي للبلاد، وافتقار المواطنين لأبسط مقومات العيش اللائق والحياة الكريمة. يسعى النظام لإعادة انتاج نفسه بمختلف الوسائل، للحديث أكثر حول دور المرأة داخل الانتفاضة وموقفها من الانتخابات المزمعة. تحاور نشرة نساء الانتفاضة، الناشطة النسوية رغبة الأمين...

نساء الانتفاضة: بدايةً نرحب برغبة الأمين في نشرة نساء الانتفاضة، كما نود معرفة الأسباب التي جعلت منك مدافعة عن حقوق النساء ورافضة للنظام السياسي الحالي؟

رغبة الأمين: اهلا وسهلا بك عزيزتي اسيل، وشكرا لاستضافتي في نشرة نساء الانتفاضة. صحيح، اخترت ان أكون مدافعة عن حقوق النساء لكونهن اول ضحايا العنف عبر مر العصور والازمنة، كما ان اول حرب بدأت في تاريخ البشرية حرب الرجل ضد النساء عندما تحول المجتمع من امومي الى ابوي بداية التقسيم الطبقي، ان يعد النظام الرأسمالي امتداداً له حيث كانت «الهيمنة التاريخية لجنس النساء» كما عبر عنها انجلز.. وكوني رافضة للنظام السياسي بكل بساطة كونه نظام قمعي استبدادي طائفي لا يكرث لهموم المواطنين.

نساء الانتفاضة: كنتِ وزميلاتكِ من المشاركات في انتفاضة أكتوبر 2019، لماذا برأيكِ لم تحقق الانتفاضة طموح الجماهير بإزالة النظام هل السبب هو عدم التنظيم ام تدخلات أخرى؟

رغبة الأمين: حقيقةً ان عدم تنظيم المنتفضين لأنفسهم يعد من أبرز أسباب فشل او تراجع زخم الاحتجاج آنذاك، الامر الذي فسح المجال لأطراف عديدة داخل السلطة وخارجها من حرف مسارها ومحاولة سرقتها وهنا اقصد سرقة مطالب الجماهير الواضحة بأسقاط النظام السياسي بأكمله، حيث عدم التنظيم ساعد في تشتت المطالب وفشل الوصول الى الهدف الحقيقي، ما أدى الى إعادة تدوير الوجوه السياسية الفاسدة ورجوعها الى دفة الحكم من خلال انتخابات مبكرة واصلاحات غير حقيقية.

نساء الانتفاضة: ما هي العوائق التي واجهتموها اثناء الانتفاضة؟

رغبة الأمين: واجهنا الكثير والكثير من الملاحظات ومحاولات الاغتيال والخطف والقمع، والى الان تحاول الجهات السياسية وموظفيها مطاردتنا وايداءنا واخماد اصواتنا الثورية الرافضة لهم، فنحن مراقبين حتى على الكلمة التي ندونها على صفحاتنا الالكترونية بالإضافة الى عمليات التشهير غير الحقيقية التي حاولت تشويه صورتنا امام المجتمع.



نساء الانتفاضة: ما هو موقفكِ من انتخابات مجالس المحافظات الحالية، والتي الغيت كضغط شعبي من قبل الجماهير المنتفضة خلال انتفاضة أكتوبر 2019، بعد ان تم اجبار السلطة على القيام ببعض الإصلاحات ومنها الغاء هذه المجالس؟

رغبة الأمين: ارفض تماماً خداع المواطنين تحت مسميات عديدة ومنها «الانتخابات» فبالنهاية هي وليدة النظام ذاته، ولا يخفي على أحد حجم الفساد والصراعات التي تجري ضمن تلك المشاريع.

نساء الانتفاضة: ماهي مطالبكن كنساء منتفضات بالصد من النظام؟

رغبة الأمين: ان تعاقب الحكومات ما بعد 2003 على البلاد جميعها عملت على استخدام الاساليب السلطوية القمعية بحق النساء، من خلال قوانين بدائية ورجعية عفا عليها الزمن، ونحن نرفض وبقوة كافة اشكال القتل والقمع والتهميش وسلب الحريات وجعلها في إطار ارضاء المجتمع. لذا سنبقى نرفض تلك الانظمة السياسية الذكورية، وسنبقى نناضل بحزم واصرار حتى تتحقق الحرية والمساواة التامة بين النساء والرجال.

النساء في غزة وموقفنا كنسويات



يعاني الشعب الفلسطيني منذ تأسيس إسرائيل من ممارسات قمعية واعتداءات إجرامية تطال المواطنين بشكل يومي ومستمر، ان تمارس الالة القمعية الإسرائيلية أبشع أنواع الإرهاب والغطرسة وتقوم بممارسة العقاب الجماعي بالصد من مناطق بأكملها. كما يحدث هذه الأيام في قطاع غزة، حيث تهدم المنازل على رؤوس ساكنيها ويقتل ويصاب العشرات بشكل يومي.

من هيمنة القوى البرجوازية سواء أكانت إسلامية او قومية او ليبرالية، وأن هذا التحرر لا يمكن أن يحدث دون تحقيق المساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء ...

ان ما يحصل من عدوان سافر على غزة، يتطلب منا كنسويات ان نقوي من تحالفاتنا ونضالنا المشترك والعاير للحدود من أجل تشكيل جبهة نسوية ثورية لها دورها وسياساتها الواضحة في سبيل تحقيق المساواة داخل البلدان وبالتالي المشاركة السياسية الفاعلة في القرارات... كما يتطلب منا ان نشكل جبهات نسوية معارضة لكل السلطات القائمة في المنطقة والتي هي في غالبيتها تعبير عن إرادة وسياسية الأقطاب العالمية المتصارعة ...

ان الحصة الأكبر من الموت المستمر هي من نصيب النساء والأطفال، فبحسب تقارير تؤكد على ان 60% من الاصابات هذا وقعت بين النساء والأطفال ولا تتوقف معاناة هاتين الشريحتين عن الإصابات المباشرة لصواريخ الجيش الإسرائيلي، بل تمتد الى ما بعد الحرب.

ان قضية تحرر المرأة ومشاركتها السياسية على قدم المساواة مع الرجل وفق الأفق التحرري الاشتراكي الثوري يجعل من حصولها على حقوقها قضية جوهرية، ونحن كاشتراكيات ثوريات في العراق لا نرى تحرر المرأة دون التحرر

ماهي البطريكية؟ جميلة سعدون



يسيجها المجال الخاص بعيدا عن التكامل المروج له من قبل الايديولوجية المحافظة لتعزيز تراتبية مقينة، وتقسيم جنسي بين أنشطة نسوية مبخسة، وأخرى ذكورية مصنفة معياريا الهيمنة الذكورية، نظام شامل لتغيب الحقوق رغم ما انتزعت نساء الغرب نتيجة توسع الرأسمالية ونضالات الحركة النسائية. فنساء الجنوب في غياب شامل عن كل هذا داخل مجتمعات يحتكر فيها الدين مناحي الحياة الهيمنة الذكورية عنف مستمر، عنف مادي يمارسه الزوج و الابن و الأخ، اغتصاب وتشويه للأعضاء الجنسية، حرق للجسد وإزهاق للارواح ... عنف معنوي ونفسي، إهانة واحتقار يعزز الخطاب الشفاهي والمكتوب اعتمادا على الاساطير والموروث الثقافي

تتنوع أشكال الاضطهاد بحسب التاريخ والجغرافيا. كل موقع وكل مرحلة تاريخية تطبعها أشكال تختلف في الشكل لكن الجوهر قائم اضطهاد النساء نظام قديم، سابق عن النظام الرأسمالي، اضطهاد يمارسه الرجال

على النساء في ظل الهيمنة الذكورية، نظام يعيد نفسه وفق سيرورة إعادة الإنتاج من خلال التنشئة الاجتماعية، واللغة والثقافة والقوالب النمطية والدين بعيدا عن التفسيرات الفيزيولوجية والنفسية، فالنظام الابوي نظام سلطة يتمتع بدينامية تمكنه من إعادة نفسه، وضمان استمراره ومقاومة أي تحول لجوهر السيادة الذكورية الهيمنة الذكورية ليست جميع أشكال التمييز فقط، بل نظام متجانس لتنميط الحياة الفردية والجماعية، استغلال مضاعف للنساء داخل أماكن العمل، أجور منتقصة وساعات عمل أطول الهيمنة الذكورية تقسيم جنسي للعمل تقوم النساء في إطاره بالعمل المنزلي واعمال الرعاية، ساعات عمل غير مرئية تحسب في "لا عمل"،